

بلاغ المسؤولية

"توضيحي"

اجتمع مكتب الودادية يوم الاربعاء 3 مارس 2021 وبعد دراسته مسار الحصول على الرخصة وتدايعات انتظارات المنخرطين . فإنه يخبر السادة والسيدات بما يلي :

- ❖ إن المكتب جاد في مساعيه ويحضر الملف التقني بصورة دقيقة لتلافي أية ملاحظات مرتقبة جديدة .
- ❖ يؤكد بأن سيرورة الحصول على الرخصة واعدة وستكون آخر محطة لرفع حالة الانتظار وإزالة كل العوائق التقنية المرتبطة بالحدود الترابية وباقي الملاحظات العالقة .
- ❖ يأسف المكتب بأن يبادر بعض المنخرطين إلى نشر تعليقات مجانية ومغالطات واضحة من شأنها التأثير سلبا على صورة الودادية ووحدة المنخرطين لدى السلطات المختصة بدراسة الملف .
- ❖ إن نشر بلاغات من طرف بعض المنخرطين مع تذييلها بهيئة أو تجمع ؟ لإيهام القارئ بأنها صادرة من جهة ذات تمثيلية ووجود قانوني مع انقضاء أي إثبات لهويتها (الخاتم) القانونية يبرز ممارسة غير مسؤولة تتنافى مع النظام الداخلي للودادية الذي يلزمنا جميعا .
- ❖ يؤكد المكتب بأنه ظل مفتحا على كل المنخرطين ومنهم من يكثر من التعليقات ويتحدث باسم مجموعة من المنخرطين تحت جهاز يفقد للمشروعية والشرعية وأنه بادر إلى استدعاء هؤلاء للتداول معهم وتوضيح كل تساؤلاتهم لكنهم رفضوا الاستجابة مقدمين مجموعة من الشروط وكأننا أمام تفاوض بين نقابة أو إدارة .
- ❖ يذكر المكتب بأنه قد سبق لبعض المنخرطين أن قادوا حملة ضد المكتب ودفعوا في اتجاه دعوى ضد الودادية انتهت بالرفض وتأكيد مصداقية ممارسة المكتب كما قدموا بدعاوي وشكايات انتهت بالحفظ .
- ❖ وفوجئ المكتب مجددا باستجوابه بناء على طلب بعض المنخرطين وقد قدم المكتب جوابه في إطار القانون للسيد المفوض القضائي . وبعده فوجئنا بالتحريض على تقديم شكاية بالنصب والاحتيال وخيانة الأمانة مع طلب تقديم عضوي مكتب الودادية في حالة اعتقال ؟ ! وحيث أن هذا التحريض يستهدف الترهيب وخلق شرخ في المكتب وهو ما يجب التأكيد على اعتباره مستحيلا . وفي نفس الوقت فإن هذا التحريض يبرز غير قليل من سوء النية لدى بعض السادة المنخرطين الداعين لهذا التحريض المجاني وي طرح التساؤل حول الهدف منه في وقت يكثف المكتب عمله ومساعيه لإيجاد حل لمشكل الرخصة بتجاوز العوائق والملاحظات العالقة . فهل سيتفرغ المكتب لمواجهة هذه الممارسات أم سينشغل بالأهم وهو الوصول إلى الحل لحماية مصالح وحقوق المنخرطين ؟ وهل من شأن هذه الممارسات أن تساهم في مساندة المكتب ودعمه في مساعيه ومجهوداته وتضحيات أعضائه ؟
- ❖ يؤكد المكتب وبصوت عال بأن حقوق ومصالح المنخرطين محمية ومضمونة ويتحدى من يشكك في أي اختلال أو ممارسة تمس بهذه الحقوق وفي جميع الأحوال سيتأكد الجميع صدق ونوايا المكتب والجهود التي يبذلها وبصورة تنطوي على كثير من التضحية والتطوع النبيل .
- ❖ يدعو المكتب ويناشد جميع السادة المنخرطين بعدم الانسياق مع كل ممارسة تستهدف النيل من وحدتنا وقوة دفاعنا عن مصالحنا الجماعية .
- ❖ ينبه المكتب ويذكر بأنه يحتاج اليوم لوحدة الصف الدعم فلم يبقى من انتظارنا ألا القليل ونقف على تحقيق أهدافنا .
- ❖ يؤكد المكتب بأنه لن يسقط في أي انفعال لأن المسؤولية تقتضي العبرة والحكمة لكنه لن يقبل المساس بكرامة أي عضو من أعضائه إذ يعتبر ذلك مساسا بالمكتب برمته . ويذكر هنا بأنه إلى جانب جريمة النصب والاحتيال هناك جريمة الوشاية أو الشكاية الكاذبة .
- ❖ في الختام وبروح أخوية واستثمارا وتذكيرا بالمسؤولية تناشد جميع المنخرطين إلى التزام الحيطة والحذر من كل التعليقات غير المسؤولة والمكتب يظل باسطا يديه لاستقبال أي منخرط وهواتف أعضائه مفتوحة لطلب الاستفسارات ليطمئن الجميع ويبقى الجمع العام هو الكاشف لمسؤوليات الجميع .

مع صادق تحياتنا

